

لسان العرب

(ذرح) ذَرَّحَ الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ كَذَرَّحَاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَذَرَّحَ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذَرُّحًا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَأَظْهَرُ ذَرَّحَ شَدِيدَ الْحُمَةِ قَالَ مَنْ الذَّرَّحُ يَذَرُّحَاتٍ جَعْدًا آرَكَ .

(* قَوْلُهُ « جَعْدًا » أَنْ نَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ضَخْمًا) .

وقد استشهد بهذا البيت على معنى آخر والذِّرَّيحِيَّاتُ من الإبل منسوبات إلى فحل
يقال له ذَرِيحٌ وأَنشد البيت المذكور والمُذَرِّحُ من اللبن المَذِيقُ الذي أَكْثَرُ
عليه من الماء وذَرِّحَ إِذا صَبَّ في لبنه ماء ليكثر أَبو زيد المَذِيقُ والضَّيْحُ
والمُذَرِّحُ والذِّرَّاحُ والذِّسْلَاحُ والمُذَرِّقُ كلُّهُ من اللبن الذي مُزِجَ بالماء
أَبو عمرو ذَرِّحَ إِذا طَلَّاهُ إِداوته الجديدة بالطين لتَطْيِبَ رائحتها وقال ابن
الأعرابي مَرَّخَ إِداوته بهذا المعنى والذِّرِّيَّةُ الهَضْبَةُ والذِّرِّيحُ الهَضَابُ
والذِّرَّحُ شجر تتخذ منها الرِّحَالُ وبنو ذَرِيح قومٌ وفي التهذيب بنو ذَرِيح من
أَحْيَاء العرب وَأَذْرُحُ موضع وفي حديث الحَوْضِ بين جَنْبَيْهِ كما بين جَرْبَاءَ
وَأَذْرُحَ بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جَرْبَاءُ قال ابن
الأثير هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال والذِّرَّاحُ والذِّرِّيَّةُ
والذِّرَّحَرَّةُ والذِّرُّرَّحَرُ والذِّرُّوَحَرُّ والذِّرُّرَّحَرُ والذِّرُّوَحَّةُ
والذِّرُّوَحُ رواها كراع عن اللحياني كل ذلك دُؤْيَبَّةٌ أَعظم من الذباب شيئاً
مُجَزَّعٌ مُبَرَّقَشٌ بِحُمْرة وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سَمٌّ قاتل فإذا
أَرادوا أَن يَكْسِرُوا حَدَّ سَمِّهِ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فيصير دواء لمن عَصَّه الكلبُ
الكلابُ والجمع ذُرَّاحٌ .

(* قوله « والجمع ذرّاح » كذا بالأصل بهذا الضبط والذي يظهر أنّ نه تحريف عن ذراح بدليل الشاهد وان ثبت في شرح القاموس حيث قال والجمع ذرّاح كما في اللسان قال أبو حاتم الذراريح الوجه وإنما يقال ذراح في الشعر اه) وذَرَارِيحُ قال فلما رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبَ دُعَاءَهَا سَقَتَهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَارِيحِ الأزهري عن اللحياني الذَّرُّرُ نُوحٌ لغة في الذَّرَرِيحِ والذَّرُّرُ حَرَحٌ أَيضاً السم القاتل قال قالت له وَرَّيَا إِذَا تَنَدَّحَنَجَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرُّرِ حَرَحٌ وطعام مُذَرَّرٌ ح مَسْمُومٌ وفي التهذيب طعام مَذْرُوحٍ وَذَرَحَ طعامه إِذَا جَعَلَ فِيهِ الذَّرَارِيحَ قال سيبويه واحد الذَّرَارِيحِ ذُرُّرٌ حَرَحٌ وليس عنده في الكلام فُجْعٌ قول بواحدة وكان يقول سَبَّحٌ نُوحٌ قَدُّوسٌ

بفتح أَـ ولهما وذُرَّـ >رَحْـ فُعْـلَـعْـلْـ بضم الفاء وفتح العينين فَإِـذَا صَغَّرْتَـ حذفت اللام
الأولى وقلت ذُرَّـيَـرَحْـ لَـأنه ليس في الكلام فَعْـلَـعْـلَـعْـ إِـلَـاَّـ حَـدَّـرَـدْـ الأزهري عن أَـبي
عمرو الذَرَارِيح تنبسط على الأَرْض >مُرْـ واحدها ذَرَّـيحةـ